

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَقُّ مِنَ الصَّهْبِ بِأَنَّ فَاعْجَبُ نَسِيمُهَا ... وَأَعْدَبُ مِنَ تَغْرِ حَوَى الشَّهْدِ غَرْبُهُ مُنْقَطِعِ الرِّيقِ .

إِذَا مَا جَرَّتْ فِي حَلَابَةِ الشَّعْرِ لَمْ يَكُ الْ... كُمَيْتٌ يُدَانِيهَا وَإِنْ زَادَ غَرْبُهُ الْجَرِي .

وَلَوْ عَرَضَتْ يَوْمًا لَغَيْلَانَ لَمْ يَكُنْ ... بِأَطْلَالِ مَيِّ يُغْرِقُ الْجَفْنَ غَرْبُهُ انْهَالِ الدَّمْعِ .

" فَدُونُكَهَا لَازِلَتَ تَسْمُو إِلَى الْعُلَامَدَى الدَّهْرُ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ غَرْبُهُ فَيْضَةٌ مِنْ دَمِهِ فَزَادَ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِيمَا أَوْرَدَهُ : عَرَقَ الْجَبِينِ وَالنَّوْمِ وَأَعْلَى الْمَاءِ وَالْجَرِي فَصَارَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مَعْنَى لَلْفُظِ الْغَرْبِ فَافْهَمَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ . الْغَرْبُ ، بِالضَّمِّ : النَّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ كَالْغُرْبَةِ بِالضَّمِّ أَيْضًا وَالْإِغْتِرَابُ وَالْتَّغْرُبُ وَالْتَّغْرُبُ أَيْضًا الْبُعْدُ تَقُولُ مِنْهُ : تَغْرَبَ وَاعْتَرَبَ . الْغَرْبُ : بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُسْوَى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتَهُ غَرْبَةٌ وَأَنْشَدَ : .

" عُدُّكَ عُدُّ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ الْغَرْبُ : الْخَمْرُ قَالَ : .

دَعِينِي أَصْطَلِيحَ غَرْبًا فَأُغْرِبُ ... مَعَ الْفِتْيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودًا الْغَرْبُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : الْفِضَّةُ . قَالَ الْأَعَشَى : .

إِذَا انْكَبَّ أَرْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ ... تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نَضَارًا نَصَبَ غَرْبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا وَقَدْ يَكُونُ تَمَّييزًا . الْغَرْبُ جَامٌ مِنْهَا أَيْ الْفِضَّةُ قَالَ الْأَعَشَى : .

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَاةِ كَمَا ... دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَا فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ وَلَيْسَ لِلْأَعَشَى كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّكَاةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ الرَّاءَ : وَالْفَتْحُ أَصَحُّ وَمَعْنَى دَعْدَعَا : مَلَأَ وَصَفَ مَاءً يَنْ التَّقْيَا مِنَ السَّيْلِ فَمَلَأَ سُرَّةَ الرَّكَاةِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدَحَ الْغَرْبِ خَمْرًا . قَالَ : وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْغَرْبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ . وَالْأَرْهَرُ : إِبْرِيقٌ أَيْ بَيْضٌ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَانْكَبَّابُهُ إِذَا

صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ هُوَ مُنْذَاوَلَةٌ بِعَضْمِهِمْ بِعَضَاً  
أَقْدَاحَ الخَمْرِ . وَقِيلَ : الغَرَبُ والنُّضَارُ ضَرَبٌ بَنَانِ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا  
الأَقْدَاحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحٌ صُفْرٌ  
وَسَيَّأَتْ فِي مَحَلَّهِ الغَرَبُ : القَدَاحُ وَجَمَعُهُ أَغْرَابٌ . قَالَ الأَعْشَى :  
بَاكَرَتْهُ الأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ . . . مَ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ  
الغَرَبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرٌ  
العَيْنِ . وَالغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعَفِ فِي النَّسَاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ بِالكَسْرِ  
الغَرَبُ : الذَّهَبُ وَكَانَ يَنْدِغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الفِضَّةِ وَقَدْ أَشْرَفَ إِليه أَنفَاءً  
الغَرَبُ : المَاءُ الَّذِي يَقُطِرُ مِنَ الدَّلْوِ وَيَعْنِي البَيْرَ والحَوْضَ هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ وَفِي أُخْرَى تَقْدِيمِ الحَوْضِ عَلَى البَيْرِ وَقِيلَ : هُوَ كُؤْلٌ مَا يَنْصَبُّ مِنْ  
الدَّلَاءِ مِنْ لَدُنْ رَأْسِ البَيْرِ إِلَى الحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعاً وَقِيلَ : هُوَ  
مَا حَوَّلَهُمَا مِنَ المَاءِ وَطَّيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَأُدْرِكَ المُنْتَبِقِيُّ مِنَ ثَمِيلَتِهِ . . . وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الغَرَبُ